

البحث

صمم بوابتك

الجريدة الورقية

مواقعنا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس
التحرير
عبد الرحيم علي
رئيس التحرير التنفيذي
إسلام حويلة

البوابة
نيوز

الرئيسية

آخر أخبار

حملة نظافة مكبرة بشوارع مدينة الزقازيق "المسلياري": من يتولى مهمة الفتوى يجب أن يكون عالما بكتا

اقتصاد

سعد الدين: مديونيات مصانع الدولة من الطاقة بسبب تهاك المعدات

الأربعاء 18/أكتوبر/2017 - 01:30 م



الدكتور محمد سعد الدين رئيس جمعية مستثمري الغاز



قال الدكتور محمد سعد الدين رئيس جمعية مستثمري الغاز وخبير الأزمات إن مصانع شركات قطاع الاعمال العام المملوكة للدولة والتي ارتفعت مديونياتها لمليارات الجنيهات بسبب الطاقة وعلی رأسهم مصانع " الحديد والصلب والأسمدة والاسمنت " والتي تعد من الصناعات شرهة الاستهلاك للطاقة بأنواعها خاصة الغاز، تعود مشكلتها بسبب تقادم الماكينات والمعدات التي لم يتم تطويرها منذ أكثر من 30 عاما، ومنها للأسف خطوط انتاج توقفت وأخري أصبحت تنتج ربع الإنتاج المفترض أن يتم انتاجه.

كما لفت سعد الدين الي أن ارتفاع أسعار الطاقة ليس هو السبب الوحيد في الخسائر الفادحة التي حققتها بعض الشركات وتراجع دورها الاستراتيجي وانما لأن يوازها ارتفاع آخر في بيع المنتج النهائي، وهي فرصة للمنتجين في تحقيق أرباح بسبب تعديل أسعار المنتج النهائي مثل ارتفاع أسعار الحديد الصلب والاسمنت والأسمدة وغيرها، كما أشار سعد الدين أنه حتى الآن هذه المصانع تتعامل بسعر الطاقة بأقل من السعر العالمي.

ولكن كما ذكرت الأزمة تكمن في تهالك المعدات بالإضافة إلي سوء الإدارة وتراكم المديونيات، وضعف التسويق في الاسواق الخارجية لجلب عملة صعبة، وعدم المنافسة مع القطاع الخاص بالإضافة إلي توقف خطوط الانتاج ببعض المصانع والتي أدت الي مضاعفة الخسائر لأكثر من ضعف رأس المال مما يهدد نسبة كبيرة من المصانع والتي يمكن أن تتعرض لشبح الإفلاس.

وأشار سعد الدين الي أن يجب أن تتغير رؤية الدولة في إدارة هذه الشركات بأن تخلق أسواق جديدة تنافسية وتضع خطة سريعة لتطوير هذه الصناعات الاستراتيجية التي تحتاجها الدولة في ظل خطوة الإصلاح الاقتصادي الحالية وانشاء مدن جديدة والتوسع في الرقعة الزراعية.